

دلائل الامامة

[263] 193 / 29 - وعنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي ابن محمد، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ قال: يا أبا محمد، هل تعرف إمامك؟ قلت: إي وإي الذي لا إله إلا هو، وإنك هو. ووضعت يدي على ركبته. فقال: يا أبا محمد، صدقت، قد عرفت فاستمسك به. قلت: جعلت فداك، أعطني علامة الامامة. قال: ليس بعد المعرفة علامة. قلت: أزداد يقينا وأمنا، ويطمئن قلبي. قال: يا أبا محمد، ترجع إلى الكوفة وقد ولد لك عيسى، وعبد عيسى محمد، وبعدهما ابنين، واعلم أن اسمك مثبت عندنا في الصحيفة الجامعة من أسماء الشيعة واسماء آبائهم وأجدادهم وأبنائهم وما يلدون إلى يوم القيامة. قال: وإنما هي صحيفة صفراء متوجة (1). 194 / 30 - وروى عمار بن موسى الساباطي، قال: كنت لا أعرف شيئا من هذا الامر، وكان من عرفه عندنا رافضيا، فخرجت حاجا، فإذا أنا بجماعة من الرافضة، فقالوا: يا عمار، أقبل علينا (2). فقلت: ما يريد مني هؤلاء، فما في إتيانهم خير ولا ثواب، ولكني أصير (3) إليهم فانظر ما يريدون. فأقبلت إليهم، فقالوا: يا عمار، خذ هذه الدنانير فادفعها إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد. فقلت: إني أخشى أن يقطع على دنانيركم. _____ (1) كذا في النسخ، وفي الخرائج: مدرجة، أي مطوية، انظر " لسان العرب - درج - 2: 269 ". الهداية الكبرى: 252، الخرائج والجرائح 2: 636 / 37، كشف الغمة 2: 190، إثبات الهداة 5: 451 / 222، مدينة المعاجز: 393 / 122. (2) في " ع " : إلينا. (3) في " ط " : أصبو.